**موضوع عن بر الوالدين قصير وسهل**

حيثُ أنّ برّ الوالدين من أعظم العبادات وأهم القربات إلى الله سبحانه وتعالى، فقد ميّز الله تبارك وتعالى مكانة الوالدين بأن جعلها مقرونة بحق عبادته والاعتراف بوحدانيته، وجاء ذلك موضحًا في قوله تعالى: {وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً}، فالوالدين هم أحق الناس بالشكر والتقدير لما قدّموه من جهد وتعب وتضحيات في سبيل العيش الكريم والتنشئة السويّة، وفيما يلي سنتطرق للحديث عن نماذج مواضيع تعبير عن بر الوالدين قصيرة وسهلة، وهي:

**الموضوع الأول**

يُعتبر موضوع بر الوالدين من المواضيع المهمة التي يجب تنويه الأبناء عليها، والتشديد على ضرورة العمل بها قولًا وفعلًا، لما لبرّ الوالدين من ثمار وأفضال ترفع من قيمة الابن البار في الحياة الدنيا والآخرة، وضمن السطور التالية سنتناول النموذج الأول من موضوع تعبير عن بر الوالدين:

* **المقدمة:** إنّ الوالدان هما الشخصان الأقرب إلى قلب الأبناء، والذي يولد حبّهما في قلوبهم بالفطرة الإنسانية، فيكون خوفهم عليهم واهتمامهم بهم لدرجة لا يمكن التعبير عنها أو وصفها بالكلمات والعبارات، ففضل الآباء على الأبناء لا يمكن لأحد إنكاره، فهو حقيقة وأمر عظيم يقوم به الأب والأم من أجل أبنائهم من صلبهم ودمهم.
* **العرض:** والبر بالوالدين من أعظم الطاعات التي يجب على كل مسلم أو مسلمة العمل بها قولًا وفعلًا، فهي تقرّب العبد من الله سبحانه وتعالى فينال رضاه في الدنيا والآخرة، قال -صلى الله عليه وسلم-: "رِضا الربِّ تبارك وتعالى في رضا الوالدَينِ، وسَخطُ اللهِ تبارك وتعالى في سَخطِ الوالدَينِ"، والرضا يتبعه الكثير من الأمور الحسنة فيجد التوفيق والبركة في كل عمل يقوم به، فضلًا عن الجزاء والأجر العظيم من الله سبحانه وتعالى والفوز بالجنة، ويكون بر الوالدين بالسمع والطاعة لهما في غير معصية الخالق، والإحسان إليهما والإنفاق عليهما، وخفض الجناح لهما، وعدم إعلاء الصوت في حضرتهما، واحترامهما والتشاور معهما في أبسط الأمور وأكبرها، وفي غيرها الكثير من الأمور التي تندرج تحت برّ الوالدين.
* **الخاتمة:** وعلى الرّغم من أن الإنسان يُفني عمره وهو يسعى إلى برّ والديه إلّا أنّه دائمًا يشعر بالتقصير تجاههما، وهذا الأمر طبيعي أمام ما قدّمه الآباء من جهود وتضحيات جبّارة لتأمين لقمة العيش والمسكن والمأكل الحلال للأبناء، فما قدّمه الآباء بمثابة دين في حق الأبناء لا يمكن سداده أبدًا.

**الموضوع الثاني**

فيما يلي سنتناول الحديث عن نموذج آخر من مواضيع تعبير عن برّ الوالدين، والتي تعتبر من أعظم العبادات التي حثّ عليها الدين الإسلامي، وهو ضمن التالي:

* **المقدمة:** برّ الوالدين من المواضيع التي لا تكفيها كلمات ولا توفّيها حقها الأفعال، حيثُ أنّ بر الوالدين من أحبّ الأعمال إلى الله سبحانه وتعالى وأقربها لنيل رضاه والجنة، وهو ما حثّ عليه الدين الإسلامي وأوصى به رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لترتفع بذلك مكانة العبد المسلم في الحياة الدنيا والآخرة.
* **العرض:** ويكون بر الوالدين من خلال الحرص على فعل الخير لهما ودفع الشر عنهما، فلا يعصي لهما أمرًا إلّا إن كان الأمر في معصية الخالق، ولا يرفع صوته عليهما، بل يُحسن إليهما وينفق عليهم ويرعاهما في الكبر كما رعياه في الصغر، فقد تعبا عليه وربياه وأكرماه حتّى اشتد عوده وأصبح قادرًا على القيام بواجباته بنفسه، وبما أنّ الإحسان لا يقابله إلّا الإحسان، فالوالدان أحقّ الناس بذلك والأم حقها أعظم، كما قال رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- عندما سُئل عن أحق الناس بحسن الصحبة، فقال: "أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أبوك".، فالأم هي صاحبة الفضل الأكبر لما تتحمله من آلام حمل وولادة لتنجب الأبناء وتتعب في رعايتهم وتربيتهم.
* **الخاتمة:** ومن أراد البركة والتوفيق في دراسته وعمله وحياته كلّها كان بارًّا بوالديه، لأنّ رضا الله من رضا الوالدين، وسخط الله في سخط الوالدين، والإنسان العاقل يُدرك حقًا أن والديه هما أحق الناس بالشكر والتقدير لما قدّماه له في صغره، دون انتظار أي مقابل أو مردود، وإنّما من أجل رؤيته كما أراداه أن يكون.